



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير  
فخري كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

# كان زمان



WWW. almadasupplements.com

العدد (3581) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (23) شباط 2016



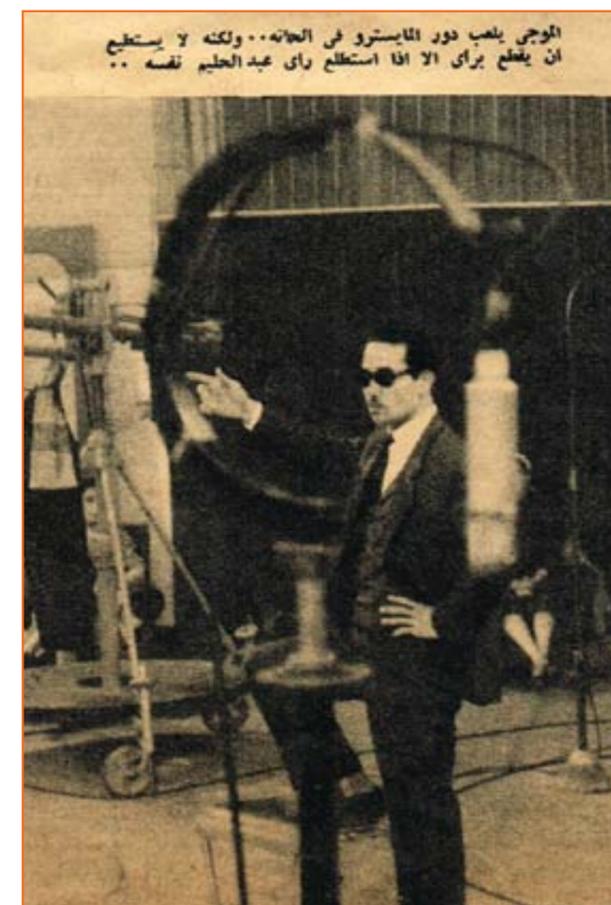
لاعبو فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم عام ١٩٠٣

عبدالحليم حافظ

نصيحة من أطباء لندن  
لهي التي جعلته يؤمن على صوته

العسكريون يحكمون





الموجي يلعب دور المايسترو في الحفاته... ولكنه لا يستطيع ان يقطع برأى الا اذا استطاع رأى عبد الحليم نفسه ..



عبد الحليم حافظ يقول ان تسجيل لحن ناجح من الانشغال الشاقه .. ولا يوجد شيء يخيفه في حياة بقدر الفشل ..

الموجي يلعب دور المايسترو في الحفاته... ولكنه لا يستطيع ان يقطع برأى الا اذا استطاع رأى عبد الحليم نفسه ..



سـرـرـ



عبد الحليم حافظ

نصيحة من أطباء لندن  
لهي التي جعلته يؤمن على صوته

× متى داخلك الاحساس بالتشاؤم؟  
× لماذا تؤمن على صوتك وانت في هذه السن؟  
× لم يفقد - من قبل - مطرب او مطربة صوته، حتى تؤمن على حياتك على هذه الصورة  
× لماذا تدفع ألف جنيه سنوياً لمدة خمسين سنة؟  
القيت هذه الاسئلة على اول مطرب يؤمن على صوته بمبلغ خمسين ألف جنيه...  
فقلت له: متى داخلك الاحساس بالتشاؤم؟  
× لماذا تؤمن على صوتك وانت في هذه السن؟  
× لم يفقد - من قبل - مطرب او مطربة صوته، حتى تؤمن على حياتك على هذه الصورة  
× لماذا تدفع ألف جنيه سنوياً لمدة خمسين سنة؟  
القيت هذه الاسئلة على اول مطرب يؤمن على صوته بمبلغ خمسين ألف جنيه...  
فقلت له: متى داخلك الاحساس بالتشاؤم؟  
× لماذا تؤمن على صوتك وانت في هذه السن؟  
× لم يفقد - من قبل - مطرب او مطربة صوته، حتى تؤمن على حياتك على هذه الصورة  
× لماذا تدفع ألف جنيه سنوياً لمدة خمسين سنة؟  
القيت هذه الاسئلة على اول مطرب يؤمن على صوته بمبلغ خمسين ألف جنيه...

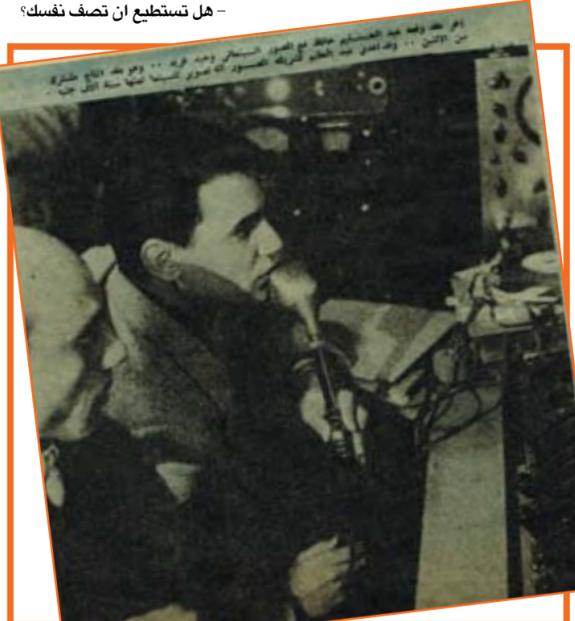
**نصيحة الاطباء الانجليز**  
قال الولد النمروذ ان الاطباء الانجليز هم الذين نصحوه بان يؤمن على صوته..  
قال لهم عبد الحليم حافظ انه لم يحدث ان فقد مطرب او مطربة صوته، فردوا عليه بان الجو في مصر يؤثر في الصوت..  
الحر الشديد يؤثر في الصوت والرطوبة الشديدة تؤثر في الصوت ومادام صوتك هو ثروتك ومصدر رزقك فيجب عليك ان تحافظ عليه.. ومن وسائل المحافظة على هذه الثروة ان تؤمن على صوتك  
وقال الولد النمروذ انه رأى في انجلترا وكل دول اوربا التي زارها في العام

اهو جالك يوم ترتاح  
على اجمل بر امان  
وعيون زي الافراح  
تسقيك الشهد حنان  
اسبقني يا قلبي اسبقني  
ع الجنة الحلوة اسبقني  
الحقني قوام الحقني  
ع الجنة الحلوة اسبقني  
وفي فترات الاستراحة بين تسجيل كل جزء من الاغنية، كان عبد الحليم يبتعد بي جانبا ليتحدث الي في شؤونه الخاصة .. كانت قاعة التسجيل مليئة بالنجوم هند رستم تركت الفيلم الذي تلعبه لتستمع الى صوت عبد الحليم..  
سعاد مكاوي جاءت مع زوجها الموجي لتستمع الى عبد الحليم..  
المخرج حسن رضا ترك البلاتو ليستمع الى عبد الحليم..  
الراقصة السورية سهيلة عبد الله تركت الايزونا وجاءت لتستمع الى عبد الحليم..  
وازدحمت قاعة التسجيل بعشرات الفتيات من المصريات والسوريات..  
تحولت قاعة تسجيل الصوت الى حفلة عامة..  
ورغم ازدحامها الشديد فان عبد الحليم حافظ عندما يبدأ في الغناء، كان صوت الابرة برن..  
وكان الموجي يقوم بدور المايسترو..  
ولكنه لم يكن يستطيع ان يقطع برأى الا اذا نظر خلفه ليأخذ رأي عبد الحليم!

**انا اعيش لاغني**  
قلت لعبد الحليم حافظ:  
- لماذا تعيش؟  
قال:  
- انا اعيش لاغني ولست اغني لاعيش!  
- هل الموسيقى غذاء ضروري للانسان ام هي من الكماليات؟  
-الموسيقى بالنسبة لي وحية ضرورية!  
- كم مرة تتعاطاها في اليوم؟  
- انا احب ان اتعاطاها طول النهار وطول الليل!  
- ما رأيك في موسيقى هذه الايام؟  
- بقت شكلها وحش؟  
- ازاى؟  
- انا قلت لعبد الوهاب ذلك النهار ان الموسيقى بتاعتنا بقت ممسوخة ومتشابهاة وحاجة قرف خالص!  
بصراحة موسيقانا بقت مايعبة واعيبة على بعضها والملحن الشاطر هو اللي بيعمل توليفة حلوة من جمل موسيقية قديمة ومعروفة!

**المرض الخطير**  
- ما هو مرضك الخطير؟  
- الحساسية.. وهو مرض وراثي يوجد في جميع افراد عائلتي.. ان

الاحساس المرهف كارثة بالنسبة لي!  
- زي ايه؟  
- قبل ان اشعر بالام المرض احسست بانني مقبل على مرض خطير .. حتى جاء اليوم الذي انبتق فيه الدم الاسود من معدتي.. وظللت اعاند هذا الاحساس لمدة سنتين حتى اضطررت الى اجراء العملية الجراحية في انجلترا!  
وقال عبد الحليم حافظ:  
- وعندما كان عمري ٦ سنوات كنت اغني لعبد الوهاب وكنت اشعر فيما بيني وبين نفسي انني ساتعرف  
بعبد الوهاب وساعمله معاملة الذ للند..  
وبعد ١٢ سنة.. كان عبد الوهاب نفسه يزورني وازوره واعامله معاملة الذ للند!  
وباختصار انا اشعر بالكوارث والنيكات والامنيات الجميلة وكل ما يصادفني في حياتي قبل ان التقى بها وجها لوجه!  
- ما هي السن التي يجب ان يحال بعدها المطرب الى المعاش؟  
- الطرب لا يحال للمعاش الا اذا فقد صوته!  
- هل تستطيع ان تصف نفسك؟  
- انا انسان احب الخير للناس و اكره الشر على جميع صورة..  
وانا اعيش باحساسى كفتان والفن في نظري هو الاحساس الصادق بالحياة والحب والموسيقى.  
- وإذا اصابتك انسان باذى؟  
- ربما اغفو عنه!  
- لماذا؟  
- لانني لا احب الاضرار بالغير حتى ولو بدأ هو بالاذى!



عبد الحليم حافظ مع الموسيقار حسني زهير في سنة ١٩٥٠ وهو على طرفة عين من التشنج بعد خلطه كريمة الحضور كما تعودت شغفه على كل حين



قال عبد الحليم حافظ انه يستطيع ان يتنا جميع الاغاني التي بر بها .. قبل حوالها سنوات .. سواء الاغاني على الاغاني من نوع التوبرت ام الصاب ام من نوع الاغاني السميتا على اناسا  
اننا لا اكتب ولا اناقف .. احيانا اجامل!  
وتركني الولد النمروذ ليسجل الجزء الثاني من اللحن:  
نصيح غنوة للعاشقين  
مانخليس ولا قلب حزين  
ياللي اتعذبت كثير  
اسبقني يا قلبي وطير  
اسبقني وقول لحبيبي  
انا جاي على طول يا حبيبي  
الحقني قوام الحقني  
ع الجنة الحلوة الحقني  
ثم عاد الي في الاستراحة.. قلت له:  
- ما هو الشيء الذي يخيفك .. لماذا يبدو عليك الاضطراب قبل ان تقف وراء الميكروفون؟  
قال:  
- انا لا اخاف من شيء سوى الفشل!  
- الفشل ام المرض؟  
- المرض لا يخيفني بقدر الفشل.. فعندما اقبل على المرض لا ينتابني الشعور بالخوف، بقدر ما ينتابني الشعور بالرعب عندما اقبل على تسجيل لحن جديد!  
- ومتى تشعر بالسعادة الكاملة؟  
عندما تشفى من المرض ام عندما تصفق لك الجماهير بحرارة؟  
- عندما اشفى من المرض ينتابني شعور بالارتياح، أما السعادة الكاملة فلا اشعر بها إلا بعد مواجهة الجماهير!  
- ما هو نوع العلاج؟  
- العلاج الوحيد هو الاندماج مع الناس ولا انفرد بنفسى ابدًا!

**شهور الربيع**  
- متى تهدأ ومتى تتور؟  
- انا اهدأ في شهور الربيع، شهور الحب.. اجدي حزينًا دائمًا تخنقني العبرات وأكاد ابكي!  
- بلا سبب؟  
- بلا سبب!  
- ومتى يداخلك هذا الشعور بالحزن ومتى ينتهي؟  
- يبدأ في مارس وينتهي في عيد ميلادي.. في ٢١ يونيو!  
- وبعد هذا التاريخ؟  
- بعد هذا التاريخ اعود لطبيعتي!  
- ما هي التطورات التي تمر بها من مارس الى يونيو؟  
- اذا غنيت يغلب طابع الحزن على غنائي.  
- هل فكرت في علاج هذا الاحساس.. وما هو نوع العلاج؟  
- العلاج الوحيد هو الاندماج مع الناس ولا انفرد بنفسى ابدًا!

**الكذب والنفاق**  
- متى تكذب ومتى تنافق؟  
- انا لا اكتب ولا اناقف .. احيانا اجامل!  
وتركني الولد النمروذ ليسجل الجزء الثاني من اللحن:  
نصيح غنوة للعاشقين  
مانخليس ولا قلب حزين  
ياللي اتعذبت كثير  
اسبقني يا قلبي وطير  
اسبقني وقول لحبيبي  
انا جاي على طول يا حبيبي  
الحقني قوام الحقني  
ع الجنة الحلوة الحقني  
ثم عاد الي في الاستراحة.. قلت له:  
- ما هو الشيء الذي يخيفك .. لماذا يبدو عليك الاضطراب قبل ان تقف وراء الميكروفون؟  
قال:  
- انا لا اخاف من شيء سوى الفشل!  
- الفشل ام المرض؟  
- المرض لا يخيفني بقدر الفشل.. فعندما اقبل على المرض لا ينتابني الشعور بالخوف، بقدر ما ينتابني الشعور بالرعب عندما اقبل على تسجيل لحن جديد!  
- ومتى تشعر بالسعادة الكاملة؟  
عندما تشفى من المرض ام عندما تصفق لك الجماهير بحرارة؟  
- عندما اشفى من المرض ينتابني شعور بالارتياح، أما السعادة الكاملة فلا اشعر بها إلا بعد مواجهة الجماهير!  
- ما هو نوع العلاج؟  
- العلاج الوحيد هو الاندماج مع الناس ولا انفرد بنفسى ابدًا!

**جليل البنداري**  
آخر ساعة/  
تشريع الأول - ١٩٥٨



العالم كله يتجه الآن ناحية القادة العسكريين.. اغلب مناطق قارات العالم باستثناء استراليا وجنرالات.. وعلى خريطة اوربوا واسبيا وافريقيا وامريكا تستطيع ان تحدد 12 منطقة يحكمها هؤلاء القواد.. وهذه المناطق يمثل مجموع سكانها ثلاثة ارباع تعداد العالم..

**ثلاثة ارباع العالم!**

ان الاتجاه الجديد اصبح واضحا في كل مكان من انحاء العالم مع بداية القرن العشرين.. وبدأ العالم ينظر الى الجيش على انه أمل الشعوب للتحرر من الطغيان ومن الاستعمار.. وقد سمعنا اخيراً عن احدث انقلابين تولى فيهما الحكم قادة عسكريون..

## الجيش أصبح أمل الشعوب في التحرر

استنكر ميرزا عن الحكم لينصب عليه الجنرال ايوب خان الذي اصبح امل الشعب الباكستاني الآن.. ان العسكريين يحكمون الآن ثلاثة ارباع سكان العالم.. انهم يقودون شعباً يمثل تعدادها اكثر من 1500 مليون نسمة..

في الجمهورية العربية المتحدة - الرئيس جمال عبد الناصر.. الذي ظهر بين صفوف الجيش ليصبح الأمل الذي التفتت عنده كل لُوب العرب من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي.. قلوب 70 مليوناً من العرب يعيشون في المنطقة العربية..

والتفتت عنده امال كل الشعوب التي تقاوم في سبيل حريتها واستقلالها..

وفي لبنان.. الجنرال فؤاد شهاب.. الرجل الطيب الذي رفض ان ينصاع الى اوامر حكومة سامي الصلح بضرب الشعب اللبناني بقنابل المدافع.. كان قلبه يتمزق.. وهو يرى العناصر الاستعمارية.. وهي تحاول ان تثير في بلاده فتنة طائفية، كادت ان تحطم كيان لبنان كله.. واستطاع الجنرال شهاب ان ينقذ الموقف.. وقف موقفاً حاسماً.. وتخلصت العراق من اذنان الاستعمار واستطاع ان يعيد الى لبنان وحدته..

والتقت عنده امال كل الشعوب التي تقاوم في سبيل حريتها واستقلالها..

وفي العراق.. الزعيم الركن عبد الكريم قاسم.. لقد خرج ايضاً من صفوف الجيش.. وكان العقل المدبر لثورة 14 تموز.. اي 14 يوليو.. وهي الثورة التي اطاحت بحكم نوري السعيد.. وحطمت معازل الاستعمار في العراق..

ومع هذه الثورة.. ثورة 14 يوليو (تموز).. تحطمت عهد الاقطاع.. وتخلصت العراق من اذنان الاستعمار واستطاع ان يعيد الى لبنان وحدته..



والانتهازيين وكل عناصر الفساد.. لقد دارت محاكماتهم علنية.. وفي الصين الشعبية.. التي يبلغ تعدادها 660 مليون نسمة.. نجح ماوتسي تونج.. قائد الثوار الذي استطاع الوقوف امام الغزو الياباني، واستطاع كفاحه الطويل ان يتوج بانتصار ثورة اكتوبر عام 1949.. واستطاع ان ينقذ بلاده من خطر الافيون والمجاعات والخرافات التي كان يعيش فيها شعب الصين.. وعلى الشاطئ المقابل للصين الشعبية تقع فرموزا التي يحكمها الجنرال شايينج كاي شيك..

وفي اسبانيا.. يحكم الجنرال "فرانكو" الذي قام بالثورة الاسبانية التي يعود تاريخها الى عشرين عاماً تقريباً واستطاعت هذه الثورة ان تتخلص من الحكم الاستعماري.. ولا يزال فرانكو يحكم اسبانيا الى الآن.. ويتمتع بثقة شعبه في كل الانتخابات التي تجري هناك..

وفي يوغوسلافيا.. يحكم المارشال تيتو.. القائد العسكري الذي نبت من أسرة فقيرة في الريف وقضى خمس سنوات في السجن وخرج عام 1924 ليصبح أحد قادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي.. وعين سكرتيراً عاماً للحزب عام 1928..

وعندما هاجم هتلر يوغوسلافيا في ابريل 1941 انهارت مقاومة الجيش النظامي اليوغوسلافي بعد 11 يوماً.. وبدأت المقاومة الشعبية بقيادة تيتو في 7 مايو 1941 لمدة اربع سنوات حتى زحف الجيش الاحمر واستطاع مع المحاربين تخليص البلاد.. وفي عام 1945 انشئت اول حكومة يوغوسلافية وانتخب تيتو رئيساً..

وفي الولايات المتحدة الامريكية.. الجنرال ايزنهاور.. الذي فاز برئاسة الجمهورية في اول نوفمبر عام 1952.. وكان المرشح الوحيد للحزب الجمهوري.. وفاز على الحزب الديموقراطي باغلبية وبهذا تعاقب على حكم الولايات المتحدة الامريكية 11 قائداً عسكرياً كان اولهم جورج واشنطن الذي تولى رئاسة الجمهورية عام 1789 وأخراً بنجامين هاريسون الذي تولى الرئاسة عام 1888 ثم دوايت ايزنهاور..

وفي فرنسا.. الجنرال ديغول.. الذي يعقب عليه السياسيون الآن بان فرنسا ستواجه بسببه انقلاباً خطيراً يودي بها.. وقد استطاع الوصول الى الحكم عن طريق مهاجمته للنظام السياسي القائم في فرنسا والانقسام الحالي.. وبدأ يتحدى الحكومة الفرنسية.. ونصب على الحكم في 30 مايو 1958 بعد منح ثقة البرلمان له باغلبية 329 صوتاً ضد 224 صوتاً..

وفي كوبا.. فيدل كاسترو.. قائد ثوار كوبا احدي جمهوريات امريكا الجنوبية.. الذي لا يزال يكافح من اجل تحرير بلاده..

وفي فنزويلا.. يتولى رئاسة المجلس العسكري الجنرال لارا زابل.. وفي الاسبوع الماضي قرر ان يرشح نفسه في منصب رئاسة الجمهورية.. وكانت قد اسندت اليه مهام الحكم بعد الثورة المعادية لأمريكا.. التي نشبت

في فنزويلا.. وكان من نتائج هذه الثورة ان قلت سيطرة الاحتكاريين الامريكيين على الموارد الطبيعية والمواد الخام في فنزويلا..

وفي جمهورية شيلي.. يتولى رئاسة الجمهورية ايبانيز.. وقد جاء الجنرال الى الحكم بعد مساعدة العرب له!!

وقد اعترف الجنرال ايبانيز بهذه المساعدة فقرر سناد وزارتين من اهم الوزارات في شيلي الى اثنين من الوزراء.. من اصل عربي!!

# زواج سريع : وطلاق اسرع في مدينة السينما والعجائب



نانسي كارول

## افتتحت الموسم

لوضع أحد الفلكيين تقويماً من طراز تقويم الطوشي أو الفلكي لهوليوود، لذكر في توقعاته عن شهر أغسطس وسبتمبر: "بكثره الطلاق وانتشار دعاوى في المحاكم!!"، فإن حوادث الطلاق التي تمت في هوليوود في شهر أغسطس الماضي تضرب الرقم القياسي في كثرتها وغرابتها. وقد افتتحت نانسي كارول هذا الموسم، إذ رأها الناس تسرع الى الى محطة سكة حديد هوليوود، فسألوها الى أين الرحيل فأجابت:

– الى رينو لأطلب الطلاق!! وما كانت تصل الى مدينة رينو عاصمة الطلاق حتى فوجئت بمفاجأة مسرحية غير منتظرة.. فقد أخبرها زوجها السيناريست بولتون مالوري انه رفع عليها دعوى الطلاق وظفر بالحكم وأنها اصبحت مطلقة "جاهزة"! وقد رأته أيضاً فتساءت مسيكية حسناء تتأبط نراع زوجها وسمعته يقول: – الآن وقد افترقنا بالطلاق فأسمحي لي ان أقدم لك زوجتي الجديدة، وسأرحل معها الى المكسيك حيث

## أسباب غريبة

وللطلاق في هوليوود أسباب غريبة لا يعتقد الانسان انها تكون سبباً للتفرقة بين الزوجين. فهناك نيد سباركس الذي طلق زوجته بسبب كلبها الذي لم تكن لترضى ان تفارقه لحظة واحدة، وقد خيرها قبل الطلاق بينه وبين الكلب فاخترت الكلب وتم الطلاق! وهناك جون نايت التي غاظها من زوجها ان له صديقا تستنقل روحه ولا تستخف ظله، فخبرت زوجها بين صديقه وبينها فاخترت الصديق وتم الطلاق! وأعجب من ذلك جوان بلوندل التي تحدثت منذ اسابيع قليلة الى احد الصحفيين فقالت: – انني احب زوجي حب العباداة بل انني مجنونة به. ولم يمر اسبوع على هذا الاعتراف (الخطير) حتى جاءت الأخبار بأن جوان بلوندل تطلب الطلاق من زوجها جورج بارنس!! وحدث بعد هذا الطلاق طلاق آخر لم يكن ليصدقه انسان، وهو طلاق بستر كينون من زوجته. وكان بستر متزوجاً قبل ذلك بناتالي تامادج، وكانا مضرب المثل في الحب والوفاء، ولكنه طلقها بعد العشرة الطويلة والوفاء العجيب. وانه لوفاء عجيب حقاً، فان بستر بعد طلاق زوجته أصيب بمرض دخل من اجله المستشفى، وهناك رأي مرضية حسناء علق بها وتزوجها بعد ان غادر المستشفى باسبوع واحد! وعاش مع زوجته الجديدة سنتين، وفي ختامهما اسرعت زوجته تطلب الطلاق، وتقاضي سيدة اميركية من صاحبات الملايين تدعى المسز ليايسول، وتطلب منها تعويضاً قدره ٣٠ ألف جنيه زاعمة انها اغوت



وهناك أيضاً مارجو جراهام الممثلة الانجليزية الحسنة التي تعاقبت مع احدى شركات هوليوود أخيراً فقد طلقت من زوجها فرنسيس ليستر وكانت قصتهما من اعجب القصص. اقترنت مارجو جراهام بزوجها منذ بضع سنوات وعاشت عيشة سعيدة

وهائلة وكان زوجها يشتغل بالتمثيل في المسرح وهي تعمل في السينما في بعض الافلام الانجليزية الصغيرة دون ان يحرز احدهما شهرة او مجداً، ولكنهما كانا قانعين بحياتهما الهادئة السعيدة. وحدث أخيراً أن طاف احد وكلاء بعض

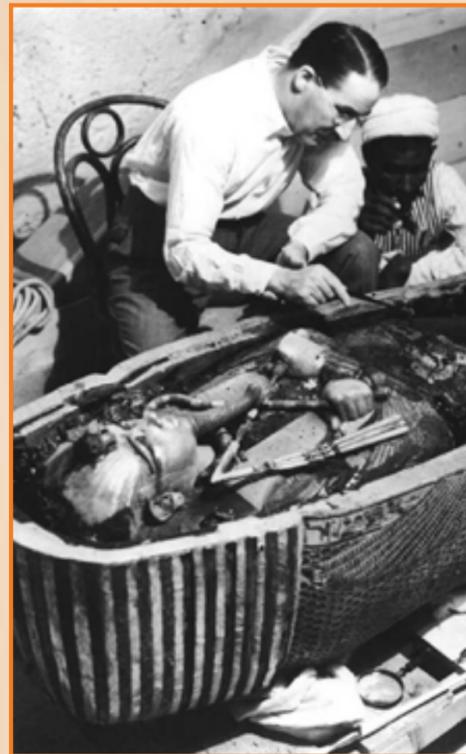
شركات السينما الامريكية بانجلترا باحثاً عن اشخاص يصلحون للعمل، فلفت نظره فرنسيس لستر وتعاقده معه للعمل في فيلم "كليف فاتح الهند". ورحل فرنسيس الى هوليوود مصطحباً زوجته التي لم تكن يطيق فراقتها وبدأ نكدهما من ذلك اليوم! فان بعض مخرجي هوليوود أعجبه شكل مارجو فتعاقد معها على العمل في فيلم "المخبر" ونجحت في دورها نجاحاً دعا شركة اخرى الى التعاقد معها بعقد طويل لمدة سبع سنوات. واخذت الشركة تنشر لها الدعاية الواسعة، فنهضت فجأة من حضيض الخمول الى قمة المجد، وكان اول ما عملته ان طلبت الطلاق من زوجها! xxx

ولكن حوادث الطلاق المذكورة لا تعد شيئاً مذكوراً بجانب حادث الطلاق الاخير الذي كانت بطلته لونا اندري فان هذه الفتاة تزوجت في اغسطس الماضي من زميل لها في الاستديو يدعى ادوارد موريس. وهنأها اصداؤها وتمنوا لها الرفاة والبنين، ورحل العروسان الى مكان خفي يقضيان فيه شهر العسل. وبعد اربعة ايام فقط عادت لونا اندري الى الاستديو!! وسألها اصداؤها عن سر عودتها الفجائية، وعن زوجها فأجابتهم: – لقد طلقته!! وسألوها: – ولكن لم يمر على زواجكما سوى اربعة ايام فلماذا! إن تزوجته؟ فاجابت: – تزوجته لكي أطلقه!!

نبيل ارمسترونغ اول انسان يطأ القمر... الصورة في بيته وهو يعد البيتزا للعشاء في هيوستن تكساس عام ١٩٦٩



والث ديزني وشخصية ميكي أشهر ابتكاراته في عالم أفلام الكرتون



هوارد كارتر المستكشف الشهير وهو يفحص تابوت توت عنخ آمون اول اكتشافه

محمد علي كلاي يحمل والدته



لاعب فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم عام ١٩٠٣



وليام هارلي وأرثر دايفيدسون مؤسس شركة هارلي للدراجات النارية في صورة عام ١٩١٤

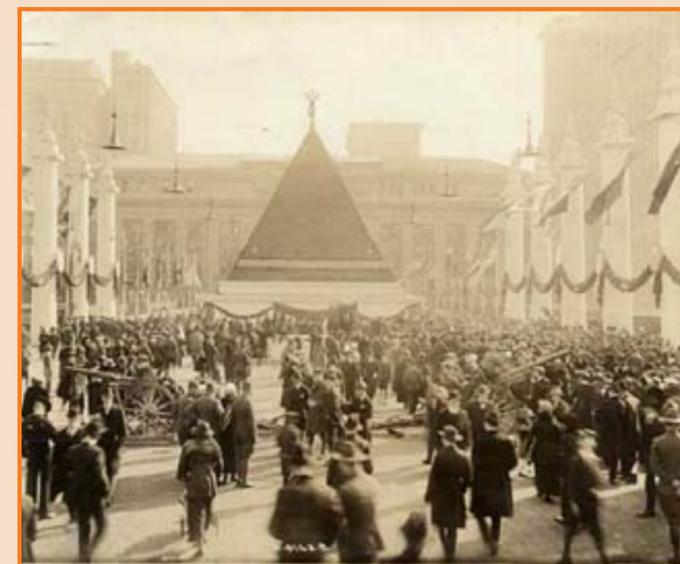


متحف اللوفر ١٩٢٤



نساء يطلين ارجلهن بطلاء يبين وكأنهن يرتدين الجوارب الطويلة وذلك بسبب ازمة الحرب العالمية الثانية

ذاكرة الحسنة



هرم مكون من خوذات الجنود الالمان في مدينة نيويورك عام ١٩١٨



واحدة من اثقل دبابات الحرب العالمية الثانية تايفر ٢ التي يصل وزنها ل ٦٨ طن وذخيرتها ١٨٠-٢٠٠ mm... هذه الصورة في بودابست هنغاريا عام ١٩٤٥

# قال عنهم ..!

أفلس هو صير رفيع العقام .  
الذي أفلس هو « سياسة »  
هل ماهر باشا والساسة الذين  
يأتمرون به !  
بعض الساسة في مصر يلجأون  
أو يتوسلون بالقومىة لا إيماناً  
متوم بأنهم في مصلحة مصر ...  
وإنما يتخلدون القومية سياسة  
محقق لهم « سياسة » !  
القومية عندهم اذن وسيلة  
لوصول الى الغرض . فإذا لم  
تسمح هذه الوسيلة أى « القومية »  
في تحقيق الغرض ليبدوها وعادوا  
الى سياسة الحزبية !  
وأما الغرض فهو الحكم  
والسلطان .  
هذه هي الحقيقة المرة . . .  
أو الحقيقة « على بلاطة » كما  
يقولون !

قضية من القضايا .  
يستطيع مكرم دائماً أن يدافع  
ويتراجع عن المدعى أو عن المدعى  
عليه بنفس الحرارة ونفس الطلاقة  
ونفس البيان والسجع كما !  
يستطيع مكرم دائماً أن يتراجع  
في نفس الجلسة عن القاتل ...  
ويتراجع في نفس الجلسة عن  
ورثة المرحوم المقتول !  
براعة لم يؤتها سوى مكرم  
هييد !

على ماهر باشا  
لم تفلح القومية . وإنما الذي

حاييم ناحوم افندى  
أقولها بكل ادب - وبكاد ادب  
يتميز غيظاً قبل أن يتفجر ! -  
أقولها بكل ادب ان سيادة حاييم  
افندى ناحوم ... رجل غير  
مفهوم ! ومصرى غير مفهوم !  
ووطنى غير مفهوم !  
مكرم هييد  
مكرم والتشابهة ، يستطيع  
دائماً أن يتراجع ويدافع بنفس  
الحرارة ونفس الحساس ، عن  
وجهتى النظر المختلفتين في أية

عبد الفتاح يحيى  
يؤسفنا أن نقول ان عبدالفتاح  
يحيى باشا قد قرر اعتزال  
السياسة .  
وخليق بفنون التكتة والتكاريكاتير .  
السياسى أن تقيم لدولته حفلة  
تأبين تعدد فيها مأثره وسجاياه ،  
وأنه - رحمه الله في عالم  
السياسة - لم يخجل يوماً على  
الصحف بالمادة التي تكتب فيها !  
طيب الله نراه والهمنا ومسبو  
صاروخان الصبر والسلوان

يعتبر الأستاذ التابعى من أشد  
الكتاب نقدا ... وقد سجل في  
كتابه ربه صراحة في الرضا فقال:  
اسماعيل صدقى  
صاحب الدولة اسماعيل صدقى  
باشا يخط نفسه على أنه رجل  
سياسى من الطراز الاول ، ليس  
له نظير في هذا البلد القفر ..  
ونحسب نحن أن دولته على  
حق ، هذا اذا كانت ( السياسة )  
هى أن يستأيد الرجل منسد  
الزوم ، ثم يستضعف عند  
الزوم ، وينحنى كرقم 8 حتى  
ليكاد رأسه يلمس ما لا تطيق  
وأطبق !! ..  
أما الكرامة السياسية ، فإن  
صدقى باشا يرى فيها لونا من  
الترف لا يطبق تكاليفه وهو الرجل  
القفر !

والتابعى غريب الاطوار، ينفق الالوف بغير  
حساب، ويمكث ساعة يبحث عن قرشين  
صاغ انفقها ونسى ان يقبدها عنده في دفتر  
خاص يقيد فيه كل ملجم ينفقه من قرش صاغ  
أجرة مسح حذاء في شارع فؤاد الاول الى  
الفى جنبه ثمن خاتم من الماس اشتراه في  
مدينة نيس واهداه لفتاة قابلها ٢٤ ساعة ثم  
خاصها بعد ذلك!

والتابعى غير متزوج، وقد فكر في الزواج ٣٨  
مرة، وعدل ٣٨ مرة، وهو ضعيف مع النساء،  
قوي مع الرجال. يطهو اكله بنفسه في المساء،  
ويعيش في القرون الوسطى. وهو بضيف  
من الطراز الاول، ويهتم اهتماما كبيرا بتثايه،  
وبأناقته، ويعتبر من احسن عشرة رجال في  
مصر يحسنون اختيار ملابسهم.

يحب السينما ويشترى احيانا لوح سينما  
ويجلس فيه وحده!  
ويحب قراءة الروايات البوليسية يجيد اللغة  
الانكليزية والفرنسية.. ويعرف التركية  
والالمانية طرايش!



وفي سنة ١٩٢٧ كان التابعى هو  
الوسيط بين القصر والوزارة  
النحاسية وقد سافر مع جلالة الملك الى  
سويسرا وفرنسا وانجلترا. وكانت  
صلته بالوفد طيبة، فاستطاع ان  
يتوسط في الخلاف القائم، ولكن كان  
التيار أقوى من وساطته.. واضطر  
الى ان يعود الى اوروبا يائسا.. وبعد  
بضعة اسابيع من سفره اقبلت وزارة  
النحاس باشا الثالث.



مع مكرم باشا بعد حفلة عشاء  
في حديقة قصر نائين سنة ١٩٢٧

وكتب التابعى سلسلة مقالات كشف  
فيها الستار عن اسباب الخلاف.  
وغضب الوفد على التابعى.. وهدد  
بان يعلن ان مجلة آخر ساعة لا تعبر  
عن رأي الوفد.. فما كان من التابعى  
إلا ان أعلن هو في الصحف انه لا صلة  
لآخر ساعة بحزب الوفد.. وكانت هذه  
اول مرة تنسراً فيها جريدة في مصر  
من الوفد، وكذلك أول مرة تخرج فيها  
جريدة على الوفد وتبقى أقوى مما  
كانت وهي وفدية!

مصر، فقد كانت المجلات التي  
يصدرها اكثر المجلات قراءة في  
مصر، ولكنه كان مسرفاً، وكان  
ايضا ضحية للاضطهاد المستمر.  
فقد عطل محمد محمود باشا  
روز اليوسف عدة مرات، واصدر  
التابعى مجلة الرقيب فعملتها  
الحكومة بعد اسبوع، ثم اصدر  
مجلة الشرق الاذنى فعملتها  
الحكومة بعد ٢٣ عددا، واصدر  
مجلة مصر الحرة فعملت بعد ١٣  
عددا!  
وفي سنة ١٩٣٠ تولى صدقى  
باشا رئاسة الوزارة فعمل روز  
اليوسف، فاصدر التابعى مجلة  
البرق فصدر العدد الاول وعطلها  
صدقى باشا وصادر العدد الثاني!  
واصدر مجلة مصر الحرة فعملها  
صدقى باشا بعد عدد واحد بحجة  
ان مجلة روز اليوسف مستترة



ثم حصل على امتياز آخر ساعة  
وكانت هذه اول مرة تصرح  
له الحكومة بان يكون صاحب  
جريدة.. مع انه حاول ذلك من سنة  
١٩٢٥ الى سنة ١٩٣٥!! في الوقت  
الذي كانت تصرح فيه الحكومات  
لكل من هب ودب ان يكون صاحب  
صحيفة؛ وعطلت آخر ساعة بعد  
ذلك عدة مرات..  
وفي اثناء هذه السنوات حكم  
على التابعى ثلاث مرات، مرة  
بالسجن سنة أشهر مع ايقاف  
التنفيذ لاهانتة بعض ملوك اوروبا،  
ومرة بالسجن اربعة أشهر مع  
التنفيذ لانه انتقد أحمد علي باشا  
باشا ومرة بالسجن سنة أشهر  
مع ايقاف التنفيذ لانه عاب في  
حق صاحب السمو الملكي الامير  
محمد علي.

آخر ساعة/ حزيران - ١٩٤٨

# التابعى أبو آخر ساعة

بتم مصطفى أمين

اول ما سمعت عن التابعى  
عندما كان رئيسا لتحرير  
مجلة روز اليوسف وكانت  
هى ومجلة المسرح التي  
يصدرها عبد المجيد حلمي  
أحب المجلات الى قلبي، وكان  
التابعى يكتب ويقتد باسم  
مستعار هو حندس وقبل ذلك  
كان ناقدًا مسرحيا لجريدة  
الاهرام ومحجرا هاويا لجريدة  
الاجيشيان ميل وموظفًا  
بمجلس النواب.

في ١٤ يوليو سنة ١٩٣٤ صدر  
العدد الاول من مجلة آخر  
ساعة فدوى صوتها كالقنبلة،  
واحتلت من يومها الاول  
مكان الصدارة بين المجلات  
المصرية، ومن حق الناس ان  
يعرفوا شيئا عن والد آخر  
ساعة الأستاذ محمد التابعى

السيدة روز اليوسف  
بين الأستاذ التابعى والمرحوم  
محمد عبد المجيد حلمى ..

والتابعى كثير الاسفار، وفي العشر السنوات الاخيرة امضى في اوروبا  
اكثر مما امضى في القاهرة.  
وهو صحفي عالي، تنبأ بكثير من الحوادث الضخمة التي وقعت في  
اوربا واهمها الخلاف بين الروس والحلفاء.. وينفق في رحلاته عن  
سعة، فاذا نزل في سان مورينتز مثلا اقام في نفس الجناح المخصص  
ملوك اوروبا وامراتها.



وأول شخص تمرن فيه التابعى هو يوسف وهبى بك، وكان التابعى يهاجمه هجوماً عنيفاً وقد  
اسماه يوسف وهبى "الكاتب الذي يسقيني السم في برشامة" وكان التابعى صديقا ليوسف،  
وقد ترجم له احدى الروايات، ومما يذكر ان التابعى لم يتقاض مرتباً من روز اليوسف منذ  
نشأتها الى سنة ١٩٢٧ لسبب بسيط وهو ان الجريدة لم تكن تدر ايراداً!  
ونجحت روز اليوسف عند ما عثر التابعى على مذكرات سعد زغول وبدأ ينشرها وكانت اول  
صلتى به وقتئذ فقد اكتشفت هذا الحادث وبلغته الى ام المصريين وجمعنا المذكرات ووضعناها  
في حرز أمين بعيداً عن متناول الاستاذ التابعى!!

# في ١٥ سنة ألهم أحداث مصر!

صدر العدد الأول من "خزانة" في ١٥ يوليو سنة ١٩٢٤ وهذه هي بداية السنة الخامسة عشرة. فماذا حدث في مصر خلال هذه المدة الطويلة؟



**من فقدتهم مصر**  
وفقدت مصر عدداً من أطهر رجالها أمثال - الملك فؤاد ومحمد محمود وأحمد ماهر وأحمد حسين وطلعت حرب والنسيح المراني وصفيحة زلفول وحسن صبري وفقدت البلاد العربية ..

**التحسب يا بشا يتزوج**  
ان زواج التحسب باشا في رأي كثيرين يعتبر من أهم الحوادث الفاصلة في تاريخ مصر . كان يسكن منزلاً متواضعاً في مصر الجديدة وأصبح اليوم يسكن قصرًا في جاردن سيتي . وكان كتاب الوفد في ذلك الوقت هو توفيق دياب وعيسى الأتباع ومحمد النجدي وحافظ موسى ومحمود عزمي وقد خرج هؤلاء واحداً بعد واحد!



**كيف فقدت الثورة المصرية رأسها!**  
وفي سنة ١٩٢٤ كان الدكتور ماهر باشا والنقراشي باشا من أول تصدع حقيقي، ومما يذكر أنه لولا لايدهما للتحسب باشا في خلفه مع "السبعة ونصف" في عام ١٩٢٣ لتصدع الوفد في ذلك الحين .

**كيف فقدت الثورة المصرية رأسها!**  
وقد كان من رأي الدكتور ماهر باشا ان يعزل التحسب باشا السياسة بعد توقيع معاهدة سنة ١٩٣٦ ولكن رفعت ابن ذلك. وفي وقت كان فعل كما فعل غاندي وبقي بعيداً عن الحكم لتغير وجه التاريخ في مصر . وقامت عدة ثورات في العراق، وثورة في سوريا وبخروج أمثال فتح الله بركات وماهر ومكرم وواصف غالي والنقراشي من الوفد فقدت الثورة رأسها!

**صدر العدد الاول من آخر ساعة في ١٤ يوليو سنة ١٩٢٤ وهذه هي بداية السنة الخامسة عشرة، فماذا حدث في مصر خلال هذه المدة الطويلة؟**

## التحسب باشا يتزوج

ان زواج التحسب باشا في رأي كثيرين يعتبر من أهم الحوادث الفاصلة في تاريخ مصر . كان يسكن منزلاً متواضعاً في مصر الجديدة وأصبح اليوم يسكن قصرًا في جاردن سيتي . وكان كتاب الوفد في ذلك الوقت هو توفيق دياب وعيسى الأتباع ومحمد النجدي وحافظ موسى ومحمود عزمي وقد خرج هؤلاء واحداً بعد واحد!

## كيف فقدت الثورة المصرية رأسها!

وفي سنة ١٩٢٤ كان الدكتور ماهر باشا والنقراشي باشا من أول تصدع حقيقي، ومما يذكر أنه لولا لايدهما للتحسب باشا في خلفه مع "السبعة ونصف" في عام ١٩٢٣ لتصدع الوفد في ذلك الحين . ولقد كان من رأي الدكتور ماهر باشا ان يعزل التحسب باشا السياسة بعد توقيع معاهدة سنة ١٩٣٦ ولكن رفعت ابن ذلك. ولو كان فعل كما فعل غاندي وبقي بعيداً عن الحكم لتغير وجه التاريخ في مصر . وقد نتج عن هذا الانشقاق تأليف الحزب السعودي وبخروج أمثال فتح الله بركات وماهر ومكرم وواصف غالي والنقراشي من الوفد فقدت الثورة رأسها!

## من فقدتهم مصر

وفقدت مصر عدداً من أعظم رجالها أمثال الملك فؤاد ومحمد محمود وأحمد ماهر وأحمد حسين وطلعت حرب والشفيخ المراني وصفيحة زلفول وحسن صبري وفقدت البلاد العربية .. الملك فيصل والملك غازي والامام يحيى وسعد الله الجابري . وقامت عدة ثورات في العراق، وثورة في سوريا وفي لبنان وحرب في فلسطين وثورة في اليمن .

## الزعيم الوطني المقبوض عليه!

ان حادث ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ هو أهم حادث وقع في مصر في هذه الفترة، ولقد أحدث تغييراً هاماً في الحياة المصرية السياسية، ففي الوقت الذي وضع الانجليز غاندي زعيم الهند في السجن، وفي الوقت الذي حكموا على امين الحسيني زعيم فلسطين بالاعدام، وفي الوقت الذي اضطهروا

دي فاليرا زعيم ايرلندا وأيناهم يضعون زعيم مصر مصطفى النحاس في الحكم مستنداً الى الدبابات .

## الملك فاروق يحكم

وتوفي الملك فؤاد وخلفه الملك فاروق فبدأت فترة

حاسمة في حياة مصر، وفي ٢٩ يوليو سنة ١٩٣٧ تولى الملك سلطته الدستورية، وفي ٢٠ يناير سنة ١٩٣٨ تزوج من الملكة فريدة، وفي ١٥ مارس سنة ١٩٣٩ تزوجت الاميرة فوزية ولي عهد ايران الذي صار ملكاً بعد ذلك. ورزق الملك فاروق ثلاث بنات.

وفي عهده قطعت مصر المفاوضات وشكت بريطانيا

الى مجلس الأمن وخرج الجيش البريطاني من القاهرة والاسكندرية والدلتا وخرج الانجليز من الجيش المصري والبوليس المصري والغيت وظائف المستشارين الانجليز والى صندوق الدين الاجنبي والقيت الامتيازات الاجنبية.. وتزعمت مصر الجامعة العربية واعلنت الحرب على الصهيونية.



توقيعات مندوبي الدول العربية على البتال



النقراشي يكي امام قبر احمد ماهر

**الجامعة العربية**  
في ٢٢ مارس سنة ١٩٤٥ تم توقيع ميثاق جامعة الدول العربية وقد وضعه من مصر النقراشي وهيكل وعبد الحميد بدوي ومكرم عبيد وحافظ رمضان السنهوري وعبدالحق حنم مرام . وتضمنت مصر اللاه الرئيسية ، واشتركت في حركة تحرير سوريا ولبنان من الاحتلال الفرنسي . وأيدت الحركات التي قامت لتحرير اليونان ولبانيا وملك ايطاليا وملك يوغوسلافيا فاصبحت بحق ملجأ الأحرار .

**حوادث فاجحة**  
وقتل رئيس وزراء في البرلمان وهو الدكتور احمد ماهر باشا ومات رئيس وزارة وهو بلقي خطاب العرش في البرلمان وقاتل وزير سابق وهو امين عثمان باشا وقاتل رئيس محكمة الجنايات هو احمد الخازندار بك والقيت القنابل عدة مرات على وزراء وزعماء . تكررت حوادث السفن القاهرة والاسكندرية واعتمدت على حياة التحسب باشا ست مرات

**مصر تشكو بريطانيا**  
ان معاهدة سنة ١٩٣٦ كانت خطوة في سبيل الاستقلال ، ولكن التحسب باشا اعطى عليها وثيقة الترف والفخار . وضربت بيوت الذين عارضوها بطرب والنهم ورفعت بالخيالة . ودفع هذه المعاهدة مصطفى النحاس ومحمد محمود واسماعيل صدقي وعبدالفتاح يحيى واحمد ماهر والنقراشي ومكرم عبيد وعلي التميمي وعثمان محرم وحلمي عيسى وحافظ عفيفي وواصف غالي وحلمي سيف النصر . وقد احترمت مصر هذه المعاهدة اما إنجلترا فلم تحترمها!



التقراشي في مجلس الأمن بين فارسي الخوري بك رئيس المجلس ومحمود فوزي بك مندوب مصر القائم

**تأديب العصابات الصهيونية**  
وخرجت جيوش مصر لأول مرة خارج حدودها لتؤدب العصابات الصهيونية واشترك السلاح البحري والسلاح الجوي مع الجيش في الانتصارات عظيمة في فلسطين . وامتناز الجيش المصري بان قيادته كلها مصرية .. وقد كان قواد الطيران والاسطول والجيش في مصر في سنة ١٩٣٤ من الانجليز وكان الجيش معتبراً للثوية .

**الرجل الذي رأس وزارة مصر أكثر من سواه**  
ول هذه الفترة تولت الحكم في مصر ١٣ وزارة اولها وزيره مصطفى النحاس باشا التي تولت الحكم في ٤ فبراير فقد مكثت ٩٦٣ يوماً والفرها وزارة احمد ماهر باشا فقد مكثت ١٢١ يوماً .



عبد الفتاح يحيى توفيق نسيم ١٢٧ يوماً ٤٢٦ يوماً



علي ماهر ١١٤ يوماً ١٥٥٢ يوماً



محمد محمود ٥٨٠ يوماً حسن صبري ١٢١ يوماً



حسين سري ٤٤٠ يوماً احمد ماهر ١٢١ يوماً



التقراشي ٩٦٣ يوماً صدقي ٢٩٤ يوماً

**تأديب العصابات الصهيونية**  
وخرجت جيوش مصر لأول مرة خارج حدودها لتؤدب العصابات الصهيونية واشترك السلاح البحري والسلاح الجوي مع الجيش في الانتصارات عظيمة في فلسطين . وامتناز الجيش المصري بان قيادته كلها مصرية.. وقد كان قواد الطيران والاسطول والجيش في مصر في سنة ١٩٣٤ من الانكليز! وكان الجيش معتبراً للثوية..

## حوادث فاجحة

وقتل رئيس وزراء في البرلمان وهو الدكتور احمد ماهر باشا ومات رئيس وزارة وهو بلقي خطاب العرش في البرلمان وقاتل وزير سابق وهو امين عثمان باشا . وقاتل رئيس محكمة الجنايات هو احمد الخازندار بك والقيت القنابل عدة مرات على وزراء وزعماء - تكررت حوادث القاهرة والاسكندرية واعتمدت على حياة التحسب باشا ست مرات.

## مصر تشكو بريطانيا

ان معاهدة سنة ١٩٣٦ كانت خطوة في سبيل الاستقلال ، ولكن التحسب باشا اطلق عليها وثيقة الشرف والفخار . وضربت بيوت الذين عارضوها بالضرب واتهمهم رفعتهم بالخيالة. ووقع هذه المعاهدة مصطفى النحاس ومحمد محمود واسماعيل صدقي وعبد الفتاح يحيى واحمد ماهر والنقراشي ومكرم عبيد وعلي الشمسي وعثمان محرم وحلمي عيسى وحافظ عفيفي وواصف غالي وحلمي سيف النصر . وقد احترمت مصر هذه المعاهدة اما إنجلترا فلم تحترمها! وهكذا ذهبت مصر الى مجلس الأمن تشكو بريطانيا وقد كانت خطابات النقراشي في مجلس الامن حدثاً سياسياً من اخطر ما مر في تاريخ مصر .

## الرجل الذي رأس وزارة مصر أكثر من سواه

وفي هذه الفترة تولت الحكم في مصر ١٣ وزارة اولها وزارة مصطفى النحاس باشا التي تولت الحكم في ٤ فبراير فقد مكثت ٩٦٣ يوماً واقصرها وزارة احمد ماهر باشا فقد مكثت ١٢١ يوماً .

وفي هذه الفترة حكم مصر التحسب ١٠٥٣ يوماً وفي وزارته والنقراشي ٩٦٣ يوماً وفي وزارته ومحمد محمود ٥٨٠ يوماً وحسين سري ٤٤٠ يوماً وتوفيق نسيم ٤٢٦ يوماً وعلي ماهر ١٥٥٢ يوماً وفي وزارته، واسماعيل صدقي ٢٩٤ يوماً وحسن صبري ١٢١ يوماً وأحمد ماهر ١٢١ يوماً .

## آخر ساعة/ حزيران - ١٩٤٨



WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرى سليم

نائب رئيس التحرير

علي حسين

الاخراج الفني

خالد خضير

التدقيق اللغوي

عباس مهدي



طبعت بمطابع مؤسسة المدى



للاعلام والثقافة والفنون

# أم كلثوم في عصر المماليك فلم ووداد : باكرة أعمال استوديو بنك مصر



كانت باكرة أعمال استوديو بنك مصر إخراج فلم "وداد" الذي تقوم بالدور الأول فيه الانسة أم كلثوم مع نخبة من كبار الممثلين والممثلات، وتقع حوادث هذا الفلم في عصر المماليك، وقد استعد استوديو بنك مصر لإخراج فلم "وداد" استعداداً هائلاً لكي يخرجها للناس تحفة فنية رائعة صارع احسن واقوى الافلام الامريكية إن لم يتفوق عليها. وكل الذين زاروا الاستوديو ورأوا الجهود العظيمة التي تبذل في إخراج فلم "وداد" يؤكدون ان هذا الفلم سيكون فتحاً جديداً وانتصاراً عظيماً

لمصر في عالم السينما. والآن وقد أوشك استوديو بنك مصر على الانتهاء من إخراج فلم "وداد" سارع الاخوان ديمتري وسيروراييس صاحباً "سينما رويال" و "سينما المتروبول" الى التعاقد على عرض الفلم في داريهما. وتمثل هذه الصورة سعادة طلعت حرب باشا، والمسيو ديمتري رايس، والاستاذ أحمد سالم مدير استوديو مصر، والدكتور فؤاد سلطان فالسيو سبرو برايس عند اجتماعهم لتوقيع عقد الاتفاق.

كل شيء والدنيا/ تشرين الثاني - ١٩٢٥

سر هذه العزلة؟

مفيش سر ولا حاجة، اولاً: انا مش فاضي زي ما انت شايف، وثانياً: مادام بتسمع ما يذاع لي من انتاج وتقول انه انتاج وفير متعدد الألوان ، عايز تشوفني ليه؟ وهنا بدأ بعض العملاء الذين كانوا يجلسون في انتظاره في الغرفة التي تقع فوق المهبط باربع سلمات يتلمللون، وسمعنا احدهم وهو الحاج (... ) يقول لزميله المعلم (... ) بصوت مسموع:

– احنا ناخذها من قصيرها ونمشي، ونبقى نجي الجمعة الصبابة، على بال ما يخلصوا الجماعة اللي تحت.

فاخذناها نحن – من قصيرها – ووجهنا لشاعرنا الغنائي رجل الاعمال هذا السؤال الاخير:

× بوصفك عضواً في اللجنة العليا لجمعية المؤلفين والممثلين، هل تريد ان تقول شيئاً عن نشاط تلك الجمعية؟

– ليس لدي ما اقله عن جمعيتنا بعد ان قضينا وما زلنا بصدد القضاء على عنصري الفساد الذين وصفهما قائد الثورة بالادارة المستعرة من الخارج، والادارة المستقلة من الداخل.

اما بلسان الجمعية فاني اريد ان اقول لبعض اصحاب دور السينما والمسارح والملاهي وغيرها من المنشآت التي تعيش من امتصاص دماء المؤلف والممثل، اقول لهم: "احترموا قانون الملكية الادبية والفنية، وكفاكم تجاهلاً لحق المؤلف، فهو بشر مثلكم، يعيش ليحرق دمه وتفكيره واعصابه لاسعادكم واسعاد الناس بانتاجه الذي يعتمد على الخلق والابتكار".

احترموا وعي هذا الانسان الخالق المهضوم الحق، الذي ردت له الثورة اعتباره، فاصدرت من اجله قانوناً يحميه، وبدأ اليوم يطالب ببعض هذه الحقوق، واعملوا على تدعيم روحه المعنوية ومستوى معيشتته حتى لا ينتهك بانكم اداة "هدم" وتدمير لحياته، في الوقت الذي تكثفت فيه كل الجهود "للبناء".

أما الذاعة، فاريد ان اقول لها: اننا نقدر ما تبذله للفنان من روح تعاونية مشكورة، ونذكر لها بالخير تقديرها المحدود لحق المؤلف، ولكننا نطمح في المزيد من هذا التقدير على ضوء ما هو متبع في مختلف الدول التي سبقتنا في هذا الميدان والتي يجب في هذه المرحلة من تاريخنا.. ألا نخلف عنها... بحال من الاحوال.

– وما رأيك في الافلام الذي ظهرت، والتي في سبيلها الى الظهور وتحمل اسماء بعض اغانيك المعروفة؟

– هناك حتى الآن حوالي ٢٠ فيلماً اخذت اسمائها من مطلع بعض اغاني منها (عاشق الروح) و(الحبيب المجهول) و(بفكر في اللي ناسيني) و(اشهدوا ياناس) و(حبايبي كثير) و(هواك) وقد جعلتني هذه المسألة افكر في الاستفسار اتخاذ اجراء استطيع به استغلال هذا الموقف الذي جعل السادة منتجي الافلام – عبد الوهاب وعبد الحليم وانا – نفس التوفيق الذي صادفنا في فيلم "بنات اليوم".

× المعروف عنك. انك تميل الى عدم الظهور في الندوات والملتقيات والسهرات، فما

× وعلى ذكر عبد الوهاب، لماذا تخصصه دون سواه بمعظم انتاجك ان لم يكن بأكمله؟

– لقد سألت نفسي هذا السؤال في البرنامج الازاعي "مع مؤلفي الاغاني" وأسهمت في ذكر الاسباب، ولكن لامانع عندي من أن الخصها لك في كلمات:

أولا وقبل كل شيء، أنت تعرف أنني، انا وعبد الوهاب تربطنا صداقة بعيدة، تمتد جذورها الى عمق سنوات وسنوات.. ولكن من يعرف عبد الوهاب جيداً، يعلم تماماً انه رغم صداقته لاي انسان، لا يحابي ابدأ او يجامل ابداً على حساب فنه، وهذا مما زادني تملقا وتمسكا بهذه الصداقة، لانه جعلني اشعر مع مرور الزمن، وبطريق عملي مباشر، بأنني صديقه، وصديق فنه.. وهذه فيما اعتقد أخذ الصداقات:

× وفايزة احمد؟ لماذا نراك تؤثرها هي الاخرى في هذه الايام دون باقي المطربات بالكثير من انتاجك؟

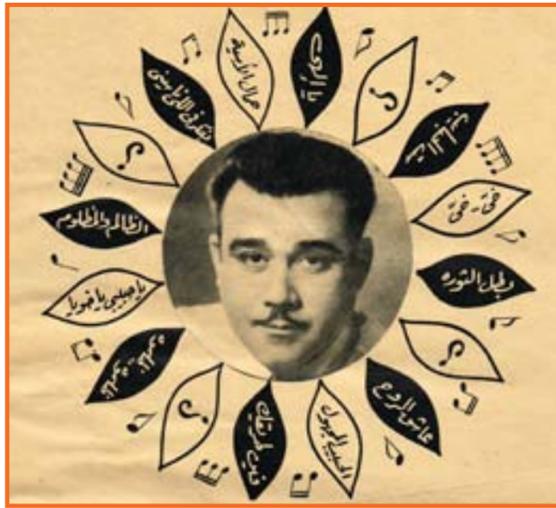
– ان فايزة احمد، بجانب صوتها الذكي، تتمتع بذكاء فطري، فقد فهمت بالرغم من قرب تعارفنا الكثير من مشاغلي ومسؤوليات حياتي العملية، فعرفت كيف تطاردني بلباقة واصرار عندما اكون بصدد اعداد اغنية جديدة لها، اضيف الى هذا انني احس بانها تعزني وتقدرني.. فيعز علي ان اكون عند حسن ظنها بي.

ولكنني بالرغم من اني كاتب مقل، سأحاول في القريب ان شاء الله ان اكون كذلك عند حسن ظن بعض مطرباتنا ذوات الاصوات الحبيبة الى الجمهور.. والى نفسي:

× هل صحيح انك مشغول هذه الايام بنظم حلقة جديدة لفايزة احمد في الحب

آخر ساعة/ أيلول - ١٩٥٨

# عبد الوهاب وحسين السيد وفايزة احمد يجبرون بخاطر الزواج (أبو الأخ) ... وشريك (ست حبايبي) كيف يصنع شاعر الروائع.. أغانيه التي تعيش مع كل موسم؟



× وعلى وجه التحديد، لا.. ذلك لان الفن في اعتقادي سواء كان مقطوعة من الشعر او تمثالا من الحجر، او لوحة رسم او غير ذلك من الوان الفنون، يجب ان يشعرك وانت تستعرضه بان اداة الابتكار فيه طليقة محررة، بعيدة عن مؤثرات النقد.. والا فيمكنك ان تسميه اي شيء غير انه فن!

ثم راح يوضح فكرته قائلاً:

– والاتجاه الجديد الذي تحدثت عنه، لم اسع اليه أنا، وانما هو الذي سعى الي عن طريق التطور الفكري الذي تفرضه علينا الظروف التاريخية التي نكتبها ونعيشها في هذه المرحلة من حياتنا.

× انن.. لماذا لم تنظم شيئاً اثناء معركة العدوان الثلاثي، التي اتفعل بها كل زملائك من شعراء الاغاني.

– سؤال خطير، ولكنه وجيه جداً، صحيح اننا لم اتفعل اثناء المعركة انفعالا معنوياً، ذلك لانني كنت وقتئذ شبه مجند، ان لم اكن مجندا بالفعل في صفوف جيشنا المحارب بحكم عقودي المبرمة مع سلاح التموين والنقل، لآمد الوحدات.. بمختلف الجهات، بما كانت تحتاج اليه القوات من تموين، وكنت في هذه الفترة بالذات اعتبره نشاطاً وطنياً، قبل ان يكون تجارياً، فشغلت بهذا الواجب الوطني، عن القلم والورق والتأليف. بل وجسدت من ورائي مئات العمال والموردين من الباطن لمواجهة احتياجات القوات المحاربة، في مختلف الميادين.

وهكذا ترى انني اتفعلت بالمعركة عملياً، لا معنوياً فقط، وساهمت فيها بجهود متواضعة، حتى كتب الله لنا النصر.

ثم مضى يقول: وحينما استقرت بنا الامور، انتهزت اول فرصة وسجلت انفعالي بشييد "يا الهي" ثم "بطل الثورة" ونشييد آخر، اصبح على وشك الانتهاء، بدأت في نظمه منذ وقت غير قصير لينشده عبد الوهاب عن "السد العالي".

بفكر في اللي ناسيني – ست الحبايبي – جمال الاسية – بطل الثورة – يا الهي! – خي – فين طريقك فين؟ – الظالم والمظلوم – يا حبيبي يا خوويا!

اغنيات ملأت كل سمع وقلب.. فاض بها وجدان شاعر غنائي، اعتاد ان يطالعنا في اول واخر كل موسم بخواطر أخاذة، جعلت الكثير من أغانيه تعيش مع كل موسم.. هذه الاغنيات وغيرها من اغاني الامس القريب هي قائمة الشهود.. فكيف يصنع هذا الشاعر تلك الروائع؟

تعال بنا نزره في خلية الوحي ومهبط الخيال، انه مهبط حقاً! لاننا سنزوره في مكتبه الذي يقع تحت الطابق الذي تحت الارض.

هذا هو فراش مكتبه النبي، انه رجل تبدو عليه ملامح المجد والصرامة، فلنغامر بالسؤال عنه:

× الاستاذ موجود من فضلك؟

– لا.. مش موجود.

× ممكن ننظره؟

– لا، مش ممكن

وفجأة يتذكر شيئاً، فيستوقفنا قائلاً:

– آه، هو حضرتكم بنوع البصل؟

– ايوه؟

فانفجرت اسارير وجهه وقال:

– انفضوا، الاستاذ سايب خبر عشانكم. وتفضلنا، ولكننا ما كنا نجلس حتى بق جرس التليفون، فتناول الفراش السماعه، وقال وهو ينظر الينا:

– ايوه يا افندم حضروا بلوقت، وموجودين هنا.

ثم التفت الينا قائلاً:

– الاستاذ ببسال: انتم شحنتكم كم (عربية) من الاسكندرية؟

فضحك صاحبني وقال على الفور في خبث طبعه:

– ١٥ (عربية) ونص..!

وبعد قليل، وصل الشاعر الغنائي حسين السيد، ووراه طابور من موردي الفاكهة والبيض والطيور وغيرها، أخذ يتناقش معهم بصوت عال، في اصناف وارقام لم نفهم منها شيئاً.

ولكنه ما ان رأنا حتى رحب بنا وابتسم قائلاً، وقد فهم ما حدث:

– الله، هو انتم بتوع ال... فضحكنا.. وزلنا معه للمرة الثانية الى مهبط آخر، وجلس معنا في صومعته التي يأوى اليها – كما يقول – كلما أراد ان يهرب من شياطين الأفس ليخلو بنفسه مع بنات الفكر وعرائس الشعر!! وقبل ان يتركنا ليعود الى عائلته ومورديه، بدأ حديثنا معه في الفن والادب، فقلنا له:

× لاحظ ان انتاجك في هذا الموسم كان



عسكري المرور زميله! بالقول لك انك انتكتهما والفة هنا قبلك! انا التي احذر لها المخالفة!

# اضحك معهم



الساني - الجواب ده لسيلتك بالطيارة  
لني الحرب - كلام فارغ انا شفتك وانت جاي ماني على رجلينك الخاوية  
هنا!



## العاقب الوحيد

- ليه ما فيش واحدة ست ترشح نفسها  
رئيسة للولايات المتحدة!  
- لان شرط الرئاسة ان يكون عمر  
المرشح 35 سنة على الاقل!

## وراة

هي - انا اتخلفت مع جوزي ... ماما مين!  
زوج الام - اتخلفت معابا .. وراحت عند امها!



## زوج عصري

- انت التجوزت والا لسه بترفع شرايتك وتطيخ لنفسك?  
- التجوزت ولسه بارفع شرايتي واطبخ لنفسى ٠٠٠ ولقيري!

